

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي
مركز بحوث كلية التربية

واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود

إعداد

د. فهد بن سليمان بن حجي الشايع
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة الملك سعود

جميع البحوث الصادرة عن مركز بحوث كلية التربية محكمة

ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشايح، فهد بن سليمان

واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس / فهد بن سليمان الشايح

الرياض، ١٤٢٦هـ

ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٣ - ٩٣٥ - ٣٧ - ٩٩٦٠

١ - جامعة الملك سعود - هيئة التدريس - النشاط العلمي

أ- العنوان

١٤٢٦/٦٢٠٧

ديوي ١٢، ٢٧٨

رقم الإيداع : ١٤٢٦/٦٢٠٧

ردمك : ٣ - ٩٣٥ - ٣٧ - ٩٩٦٠

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٧هـ



الفهرس

| | |
|---------|--------------------------|
| ١..... | المقدمة |
| ٤..... | مشكلة الدراسة |
| ٤..... | أسئلة الدراسة |
| ٥..... | أهداف الدراسة |
| ٥..... | أهمية الدراسة |
| ٦..... | حدود الدراسة |
| ٦..... | مصطلحات الدراسة |
| ٨..... | أدبيات الدراسة |
| ١٤..... | الدراسات السابقة |
| ٢٠..... | منهج الدراسة |
| ٢١..... | أداة الدراسة |
| ٢١..... | صدق وثبات الأداة |
| ٢٢..... | الأساليب الإحصائية |
| ٢٢..... | مجتمع وعينة الدراسة |
| ٢٤..... | نتائج الدراسة ومناقشتها |
| ٣٦..... | التوصيات والمقترحات |
| ٣٨..... | المراجع |
| ٤٣..... | الملحق: أداة الدراسة |
| ٤٧..... | الملخص باللغة الانجليزية |

المقدمة

تراهن الدول المتقدمة على البحث العلمي ليكون قائدا للتطوير والتنمية. لذا فقد أولت هذه الدول البحث العلمي اهتماما بالغاً إيماناً منها بدوره الريادي في تطور المجتمعات. وتقدم وتطور المجتمعات ما هو إلا ثمرة من ثمار البحث العلمي. والمتبع لأنشطة البحث العلمي والتقني يجد تركيزها في الدول الصناعية المتقدمة مثل شمال أمريكا وأوروبا واليابان، ويمكن الاستدلال على ذلك من قراءة مؤشرات الإنفاق على البحث العلمي والتطوير ومؤشرات النشر العلمي وبراءات الاختراع (الشراح، ٢٠٠٠م).

تشير مؤشرات الإنفاق على البحث العلمي في الدول الصناعية السبعة (الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كندا) خلال الفترة بين ١٩٩٠-١٩٩٨م أن متوسط إنفاقها بلغ ٢,١٧٪ من إجمالي دخلها الوطني، حيث تحتل اليابان أعلى هذه الدول بنسبة ٢,٩١٪ وإيطاليا أقلها بنسبة ١,٢٧٪. أما متوسط إنفاق الدول العربية على البحث العلمي خلال نفس الفترة فكان ٠,٢٣٪ تقريبا من إجمالي دخلها الوطني، حيث تحتل مصر أعلاها بمتوسط ٠,٣٥٪ وقطر أدناها بمتوسط قدره ٠,٠٣٦٪. أما المملكة العربية السعودية فبلغ متوسط إنفاقها على البحث العلمي في عام ١٩٩٦م ما معدله ٠,٢٥٪ من الدخل الوطني (العبد العالي، ٢٠٠٠م).

إن تطور البحث العلمي في أي مجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا بمصادر الثروة البشرية فيه، فمتى ما توافرت الكوادر البشرية القادرة على التفكير والإبداع، تقدم البحث العلمي وأثر بدوره على تطور المجتمع (عبد الحميد، ١٩٨٢م). وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة العاملين في مجال البحث العلمي والتطوير إلى عدد السكان متفاوتة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية، فنجد هذه النسبة تصل إلى

٢,٩٪ تقريبا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي اليابان وكوريا الجنوبية ٢٪ تقريبا، بينما تبلغ هذه النسبة في الدول النامية إلى أقل من ٠,٥٪ مع ما يعانونه من عدم توفر التجهيزات والدعم اللازم لإعداد بحوث علمية تتسم بالجودة والمنافسة العالمية (الشهري، ٢٠٠٠م).

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي من أهم قنوات البحث العلمي في أي مجتمع حيث تتولد منه مصادر القوة البشرية القادرة على الإبداع والاختراع. فالبحث العلمي أحد أساسيات وظائف الجامعة بالإضافة للتعليم والتربية ومنهما تؤدي الجامعة دورها الريادي في خدمة المجتمع وتطوره وازدهاره.

ويعود اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالبحث العلمي لخدمة مجتمعاتها إلى القرن التاسع عشر عندما كرست جامعة برلين نشاطاتها البحثية على دراسة مشكلات المجتمع الألماني بهدف مساعدته على النهوض من كبوته بعد هزيمته أمام نابليون. كما تم تأسيس معهد العلوم الطبيعية في برلين عام ١٨٨٧م كأول معهد بحثي مستقل، ثم أعقبه العديد من المعاهد البحثية مثل معهد باستير في فرنسا عام ١٨٨٨م، ومعهد ماكس بلانك في ألمانيا وأكاديمية العلوم السوفيتية حتى انتشرت هذه المراكز والمعاهد العلمية لتسهم في خدمة مجتمعاتها وتطورها (الحمودي والمعتاز، ٢٠٠٠م).

وقد اهتمت سياسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بجانب البحث العلمي واعتباره أحد أهم أهداف الجامعات السعودية. ومع هذا الاهتمام بجانب البحث العلمي في سياسات الجامعات السعودية إلا أن المتتبع لأنشطته يجد قصورا كبيرا فيه، وهذا ما أشار إليه عدد من الدراسات حيث أشار السالم (١٤١٧هـ) إلى أن ٤٦,٩٪ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يقضون ما بين ١-٢٠٪ من وقتهم الأكاديمي بمهمة البحث

العلمي؛ بينما ٣١,٧٪ منهم يقضون ما بين ٢١-٤٠٪ من وقتهم في هذه المهمة؛ أما من يقضي أكثر من ٤٠٪ من وقتهم في البحث العلمي فلم تتجاوز نسبتهم ٢,٣٪. كما توصلت دراسة السهلاوي والنويصر (١٤١٦هـ) إلى أن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في كنيي التربية في جامعتي الملك عبد العزيز والملك فيصل في مجال البحث العلمي متدنية مقارنة بإنتاجيتهم في مجالي التدريس وخدمة الجامعة والمجتمع.

كما أوضحت الدراسات أيضا أن معدل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية متدنية إلى حد كبير؛ حيث أشارت دراسة الزهراني (١٤١٧هـ) إلى أن معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى تقل كثيرا عن نسبتها في الجامعات العالمية، حيث بلغت ما متوسطه ٠,٤ بحث سنويا بينما جامعات الدول المتقدمة تتراوح النسبة فيها بين بحث إلى بحثين سنويا. كما كانت نتائج دراسة البنيان والبلوي (١٤٢٢هـ) التي هدفت إلى دراسة واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متوافقة مع نتائج دراسة الزهراني بدرجة كبيرة.

مشكلة الدراسة

مع أهمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والذي يؤثر تأثيراً كبيراً في تقدم المجتمع وتنميته إلا أنه من استعراض الدراسات السابقة يلحظ الباحث انخفاضاً كبيراً في كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وهذا ما أكدته دراسات كل من (السهملاوي والنويصر، ١٤١٦هـ؛ الزهراني، ١٤١٧هـ؛ السالم، ١٤١٧هـ؛ البنيان والبلوي، ١٤٢٢هـ). حيث أكدت هذه الدراسات على أن معدل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية أقل من المعدل المنشود إذا ما قورن بنظرائهم في الدول المتقدمة.

وحيث إن هذه الدراسات أحرقت في أربع جامعات سعودية هي جامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز؛ فقد أتت هذه الدراسة لترصد واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومحاولة لتحديد أبرز معوقاته التي تؤثر سلباً على هذه الإنتاجية. لتساعد في رسم صورة متكاملة عن واقع ومعوقات الإنتاج العلمي في جامعات المملكة ليتسنى لمتخذي القرار الوصول لقرارات تؤدي لتذليل هذه الصعوبات. ويتمثل التساؤل الرئيس لمشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما واقع ومعوقات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود؟.

أسئلة الدراسة

- ١- ما واقع كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود خلال الفترة بين ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ؟
- ٢- هل هناك فروق دالة إحصائية في كمية إنتاج أعضاء هيئة التدريس العلمي بناء على متغير الكلية والدرجة العلمية والجنسية؟
- ٣- ما أبرز أغراض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؟
- ٤- ما أبرز معوقات الإنتاج العلمي حسب ما يرى أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- معرفة واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود.
- ٢- تحديد أبرز أغراض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود.
- ٣- تحديد أبرز معوقات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من خلال إجراء البحوث وتأليف و ترجمة الكتب والمشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة والتي بدورها تسهم في تنمية المجتمع وتقدمه. كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة في التعرف على واقع الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية وجامعة الملك سعود تحديدا. كما تسهم في تبصير صانعي القرار بواقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك

سعود و أبرز معوقاته؛ مما يساعد في التعريف بسبل تشجيع وتطوير الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

حدود الدراسة

تشمل هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود (التربية، الآداب، العلوم الإدارية) من الرجال خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ. كما تتحدد هذه الدراسة في محاولة معرفة واقع ومعوقات الإنتاج العلمي خلال الفترة بين ١٤٢٠-١٤٢٥ هـ.

مصطلحات الدراسة

الإنتاج العلمي: اختلف الباحثون في تحديد مفهوم الإنتاج العلمي، وحساب الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس من الأمور المعقدة والصعبة جدا ولا يمكن تحديدها بدقة باستخدام مؤشر واحد (Porter & Umbach, 2001). فقد أكد برنت وهات (Prent & Hartie, 1997) أن أبرز مؤشرات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس هي البحوث المنشورة ثم تأليف الكتب ومراجعتها ثم حجم البحوث المدعومة. وأشار تقرير المجلس الوطني للتربية والتدريب الاستراتيجي (NBEET, 1993; NBEET, 1994) أن أفضل مؤشرات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تكمن في البحوث المنشورة و تأليف الكتب أو فصول منها والأوراق العلمية في المؤتمرات.

و يمكن تعريف الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس في هذه الدراسة إجرائيا بكمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل إجراءات البحوث المنشورة، وتأليف الكتب العلمية أو ترجمتها، والمشاركة بالبحوث والأوراق العلمية في المؤتمرات العلمية المحكمة.

أعضاء هيئة التدريس: يقصد بهم في هذه الدراسة الذين يحملون شهادة الدكتوراه ومعينين على إحدى الرتب العلمية التالية: أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ في إحدى كليات العلوم الإنسانية (التربية، الآداب، العلوم الإدارية) بجامعة الملك سعود.

معوقات الإنتاج العلمي: عرف الزهراني (١٤١٧هـ) معوقات الإنتاج العلمي بكل الأساليب التي تسهم في عدم أو قلة الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس ويكون مصدرها العضو نفسه أو الجامعة أو المجتمع. ويقصد بها في هذه الدراسة بالعوامل التي تؤثر سلباً على الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس سواء كان مصدرها ذاتياً أم جامعياً أم مجتمعياً.

أدبيات الدراسة

البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ) على أهمية البحث العلمي واعتباره أحد مهمات مؤسسات التعليم العالي، حيث ركزت ثلاثة من أهداف التعليم العالي السبعة التي أقرتها هذه السياسة على جانب البحث العلمي، فقد أشار الهدف الرابع إلى "القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي، في الآداب، والعلوم، والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية" (ص ص ٢١-٢٢). كما نص الهدف الخامس على أهمية "النهوض بحركة التأليف و الإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصيلة التي تقود البشرية إلى البر والرشاد، وتجنبها الانحرافات المادية والإلحادية" (ص ٢٢). وأكد الهدف السادس على أهمية ترجمة العلوم وفنون المعرفة المختلفة إلى اللغة العربية.

ونصت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية في مادتها الثانية على أن هدف البحوث التي تجرى في الجامعات هو إثراء العلم والمعرفة في جميع المجالات النافعة، وعلى وجه الخصوص فيما يأتي:

- (أ) إبراز المنهج الإسلامي ومنجزاته في تاريخ الحضارة والعلوم الإنسانية.
- (ب) جمع التراث العربي والإسلامي والعناية به وفهرسته وتحقيقه وتيسيره للباحثين.
- (ج) تقديم المشورة العلمية، وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي تطلب إعدادها جهات حكومية أو أهلية.

(د) نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها وتطويرها لتلائم الظروف المحلية لخدمة أغراض التنمية.

(هـ) ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.

(و) تنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصلية ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق إشراك طلاب الدراسات العليا والمعيرين والمحاضرين ومساعدتي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية.

(ز) الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا (وزارة التعليم العالي، ١٤١٩هـ، ص ٢٠-٣).

كما دعت اللائحة في مادتها الثالثة إلى حفز الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء البحوث الأصلية والمبتكرة التي تسهم في إثراء المعرفة المتخصصة وتخدم المجتمع، وتوفير سبل إنجازها، والإفادة منها وذلك عن طريق: (أ) نشر نتائج البحث العلمي في أوعية النشر المحلية والدولية، وتوفير وسائل التوثيق العلمي لتسهيل مهمات الباحثين.

(ب) التعاون مع الهيئات، والمؤسسات العلمية، والبحثية داخل المملكة وخارجها عن طريق إجراء البحوث وتبادل المعارف والخبرات.

(ج) إيجاد سبل وقنوات لتشجيع الأفراد والمؤسسات على دعم وتمويل المشاريع البحثية بما يعزز دور الجامعة.

(د) توفير وسائل الاتصال الحديثة وأحدث الإصدارات العلمية من دوريات، وكتب وغيرها (وزارة التعليم العالي، ١٤١٩هـ، ص ٣).

مفهوم الإنتاجية العلمية

يعتبر مفهوم الإنتاجية من المفاهيم التي تتداول بشكل واسع في المجالات التجارية والصناعية والتي يمكن قياسها بمفهوم الربحية، إلا أن هذا المفهوم له اتجاه آخر عندما نتحدث عنه في مجال التربية.

وعند الحديث عن الإنتاجية في الجامعات فلا بد من تقرير أهداف الجامعة التي أنشأت من أجلها، والتي تؤكد الكثير من الدراسات تركزها في ثلاث أهداف رئيسة وهي:

- ١- إعداد وتخرج كفاءات بشرية متخصصة
- ٢- إعداد وتقديم البحوث والدراسات
- ٣- تنمية وخدمة المجتمع (حسن، ١٩٩٠م).

ولذا يؤكد عبد الحميد (١٩٨٢م) على أهمية جمع الجامعة بين البحث العلمي والتعليم في إطار من حاجات المجتمع فبدون البحث العلمي تصبح الجامعة مؤسسة تربوية كغيرها من المؤسسات التربوية المختلفة وبدون التعليم تفقد الجامعة دورها التربوي وتصبح مؤسسة بحث علمي محضة.

ويعتبر أعضاء هيئة التدريس الركيزة الأساسية للجامعات للقيام بدورها المنشود، لذا حاول الكثير من الباحثين دراسة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات المختلفة، والتي يؤكد الكندري وإبراهيم (١٩٩٠م) أن دراستها أمر في غاية التعقيد، ألا أن هناك شبه اتفاق أو إجماع أن نشاط أعضاء هيئة التدريس ينصب في ثلاثة اختصاصات رئيسة تنبثق من أهداف الجامعة وهي: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

أما مفهوم الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس تحديدا فقد اختلف الباحثون في تحديده، وحساب الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس من الأمور

المعقدة والصعبة جدا ولا يمكن تحديدها بدقة باستخدام مؤشر واحد كما يؤكد ذلك بروتير وامباش (Porter & Umbach, 2001).

عدد الزهراني (١٤١٧هـ) عدداً من المعايير أو المؤشرات التي استخدمتها الجامعات الأمريكية لقياس الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس ومنها:

- عدد المقالات المنشورة في دوريات علمية مشهورة ومعترف بها.
- عدد الكتب التي ألفها العضو بمفرده أو بصفته المؤلف الرئيس فيها.
- جودة الإنتاج العلمي للعضو في نظر الزملاء بالجامعة.
- عدد الأعمال العلمية المنشورة في الدوريات التي تصدرها الجمعيات العلمية.
- الجوائز التي حاز عليها العضو من جهات علمية مقابل إنجازاته العلمي.
- التقارير وتأليف فصول من كتاب معين.
- جودة الإنتاج العلمي للعضو في نظر رئيس القسم.
- حصول الباحث على تمويل مقابل العمل العلمي المنجز.
- الكتب التي اشترك في تأليفها بصفته محرراً لها.
- أوراق العمل المقدمة للمؤتمرات والندوات التي تعقدها الجمعيات العلمية.
- جودة الإنتاج العلمي من وجهة نظر عميد الكلية.
- أوراق العمل والتقارير المنشورة للعضو.
- تقويم العضو لإنتاجه العلمي.

وحاولت كثير من الدراسات تحديد أكثر هذه المؤشرات صدقاً لقياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، ففي دراسة لبرنت وهاتي (Prent & Hattie, 1997) هدفت لإيجاد طريقة لحساب الإنتاجية

العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فقد أكدوا أن أبرز مؤشراتها تكمن في البحوث المنشورة ثم تأليف الكتب ومراجعتها ثم حجم البحوث المدعومة. بينما أشار تقرير المجلس الوطني للتربية والتدريب الاستراتيجي (NBEET, 1993; NBEET, 1994) أن أفضل مؤشرات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتركز في البحوث المنشورة و تأليف الكتب أو فصول منها والأوراق العلمية في المؤتمرات.

المتغيرات المؤثرة في الإنتاجية العلمية

هناك عدد من المتغيرات التي قد تكون سببا في اختلاف الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس مثل الرتبة العلمية والعمر والجنس والتخصص والوضع الاجتماعي والاقتصادي والكلية والقسم الأكاديمي الذي ينتمي إليه عضو هيئة التدريس، بالإضافة لبعض المتغيرات المتعلقة بطبيعة المجتمع. ويمكن اعتبار بعض هذه المتغيرات مؤشرات للإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس أيضا.

تعتبر الرتبة العلمية إحدى المتغيرات الرئيسة التي تؤثر على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فقد استعرضت دراسة تن وبلاكبورن (Tien & Blackburn, 1996) عددا من الدراسات التي بحثت مدى تأثير الرتبة العلمية على الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس، وبينت نتائجها تفاوتاً في اعتبار الرتبة العلمية مؤشراً للإنتاجية من عدمه، فأكثرها يشير إلى أن الرتبة مؤشر قوي للإنتاجية ودراسات أخرى وجدت أنها لا تعتبر مؤشراً للإنتاجية. ووجدت دراسة دوندار ولويس (Dundar & Lewis, 1998) أن الرتبة تعتبر مؤشراً للإنتاجية في تخصصات العلوم والرياضيات والهندسة أما بالنسبة للعلوم الإنسانية فلم تجد الدراسة فروقاً دالة إحصائية على الإنتاجية العلمية تعود لاختلاف الرتبة. وأشارت دراسة بيلي (Bailey, 1992) إلى وجود فروق دالة إحصائية في كمية الإنتاج العلمية

لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة العلمية لصالح الرتب العليا (أستاذ وأستاذ مشارك).

كما أكد عدد من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع معدل الإنتاجية العلمية وسنوات خبرة عضو هيئة التدريس (الزهراني، ١٤١٧هـ؛ البنيان والبلوي، ١٤٢٢هـ؛ Tanner & Manakyan, 1992). أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت دراسة بيلي (Bailey, 1992) أنه مؤشر غير دال إحصائياً للإنتاجية العلمية.

أما على مستوى الأقسام الأكاديمية فقد أوضحت الدراسات أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد تتأثر بعدد من العوامل ومن أبرزها حجم القسم الأكاديمي والعلاقات الإنسانية داخل القسم. الأقسام الأكاديمية الكبيرة توفر بيئة أفضل من ناحية العمل التعاوني وتكوين فرق العمل المتكاملة وذلك لإمكانية توفر عدد من المتخصصين والمهتمين في نفس المجال والذي بدوره يشجعهم على العمل في المشاريع البحثية الكبيرة في مجالهم. وقد أكدت الدراسات أن حجم القسم يعتبر مؤشراً قوياً على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس فيه، فكلما زاد عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد كلما زاد معدل إنتاجيتهم العلمية (Kyvik, 1995; Dundar & Lewis, 1998).

كذلك فإن الكليات التي تضم الأقسام الكبيرة والمشهورة تؤدي لجذب كثير من المشاريع الممولة في مجالها. وأخيراً الأقسام الكبيرة تتمتع عادة بإمكانيات ومصادر متنوعة أكثر من الأقسام الصغيرة. إلا أن هذه الميزة بدأت تقل من ناحية أهميتها مع ازدياد تقدم تقنية المعلومات والاتصال والتي بدورها ساعدت على العمل المشترك بين عدد من المهتمين في نفس المجال في أماكن مختلفة.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومعوقاته. وإن كان جلها ركز على البحث العلمي تحديدا نظرا لكونه عمود وأساس الإنتاج العلمي. وسنقوم في استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال من خلال محورين رئيسيين هما الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس و معوقات البحث العلمي.

المحور الأول: الإنتاجية العلمية

هناك العديد من الدراسات التي حاولت دراسة معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ فقد قام بيلي (Bailey, 1992) بدراسة الإنتاجية العلمية لـ ٤٣٨٠ من أعضاء هيئة التدريس في ٢٩ تخصصا من ٣٠٦ مؤسسة تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وأوضحت دراسته أن معدل الإنتاجية العلمية للأساتذة بلغ ١,٩ بحث سنويا، وللأساتذة المشاركين ١,٣ بحث سنويا، أما بالنسبة للأساتذة المساعدين ١,٢٢ بحث سنويا.

أجرى السهلاوي والنويسر (١٤١٦هـ) دراسة هدفت إلى معرفة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية في جامعتي الملك عبد العزيز والملك فيصل والعوامل المؤثرة فيها. وقد شمل مفهوم الإنتاجية في هذه الدراسة ثلاثة جوانب رئيسية هي: البحث العلمي والتدريس وخدمة الجامعة والمجتمع. وقد شارك في الإجابة على أداة الدراسة ١٠٣ أعضاء من هيئة التدريس في الكليتين، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية الحالية لأعضاء هيئة التدريس في الكليتين متدنية في مجال البحث العلمي مقارنة بإنتاجيتهم في مجالي التدريس وخدمة الجامعة والمجتمع.

وفي دراسة أجراها الزهراني (١٤١٧هـ) هدفت لدراسة واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى؛ عرف الإنتاجية العلمية

فيها بكمية الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة لعضو هيئة التدريس في مجال اختصاصه وتشمل البحوث النظرية والميدانية وتأليف الكتب أو تحقيقها أو ترجمتها. وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل الإنتاج العلمي العام لعينة الدراسة ٠,٤ عمل سنويا وفي حالة استبعاد الأعضاء الذين لم ينشروا أي عمل علمي فإن المعدل يتحسن ليصل إلى ٠,٧ عمل سنويا.

وفي دراسة مشابهة قام بها البنيان والبلوي (١٤٢٢هـ) استخدموا فيها نفس أداة دراسة الزهراني (١٤١٧هـ) السابقة لدراسة واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ٠,٤٣ عمل لكل عضو سنويا، وهي نسبة مقاربة لما توصل له الزهراني (١٤١٧هـ)، وفي حالة استبعاد الأعضاء الذين لم ينشروا أي عمل علمي، يرتفع هذا المعدل ليصل ٠,٥٢ عمل سنويا. وكان معدل الإنتاجية العلمية للأساتذة ٠,٨٧ عملا سنويا وهذا المعدل أعلى من زملائهم من الأساتذة المشاركين والمساعدین حيث بلغ معدل إنتاجهم السنوي ٠,٤٨ و ٠,٢٤ على التوالي.

من استعراض الدراسات السابقة يلحظ الباحث انخفاضاً كبيراً في كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية (جامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز) حيث أكدت هذه الدراسات على أن معدل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية أقل من المعدل المنشود إذا ما قورن بنظرائهم في الدول المتقدمة.

وحيث إن هذه الدراسات أجريت في أربع جامعات سعودية هي جامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز؛ فقد أتت هذه الدراسة لترصد واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود.

المحور الثاني: معوقات البحث العلمي

في هذا المحور سوف يتم التركيز فيه على معوقات البحث العلمي في الوطن العربي بشكل عام وفي الجامعات الخليجية بشكل خاص، وذلك لتقارب إمكانياتها وتوافق كثير من خصائصها.

قام مرسى (١٩٨٤م) بدراسة معوقات البحث العلمي في الوطن العربي، وخلص إلى وجود عاملين ماديّين مؤثرين هما: ضعف المرسود من الأموال للإنفاق على البحث العلمي، وعدم مشاركة المؤسسات الكبرى والشركات والأثرياء من الأفراد في نفقات البحث العلمي. أما بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالعلماء أنفسهم و بطبيعة عملهم فحدد أهمها فيما يلي:

- قلة أعداد العلماء العاملين في مجال البحث العلمي
- ظروف العمل التي يعيش فيها العلماء و الباحثون
- عدم الاهتمام الكافي بحضور العلماء و الباحثين المؤتمرات العلمية
- التعقيدات البيروقراطية في مجال إدارة مؤسسات البحث العلمي في الجامعات ومراكز البحوث
- عدم ملائمة جو البحث العلمي الذي يساعد على نمو العلماء
- كثرة الأحمال الإدارية والأعباء التدريسية
- وضع العلماء والباحثين في المجتمع
- الحرية السياسية وما يتبعها من حرية أكاديمية

- نظام الترقيات العلمية

- مشكلات النشر في البلدان العربية.

كما حدد مرسى (١٩٨٤م) بعض العوامل العامة المؤثرة على البحث العلمي في الوطن العربي ومن أبرزها ازدياد حجم هجرة أصحاب الكفاءات العلمية وعدم التوسع في التخصصات العلمية الحديثة بالإضافة لعدم ربط البحوث العلمية بخطط التنمية وعدم اهتمام جهات التنفيذ بما يجري في الجامعات ومراكز البحوث من تجارب وبحوث وأخيراً الافتقار إلى التعاون والتنسيق بين الأقطار العربية.

كما أجرى عوده (١٩٩١م) بحثاً لتحديد مشكلات البحث التربوي في جامعتي الإمارات واليرموك الأردنية، ووجد أن أبرز هذه المشكلات المشتركة: قلة اهتمام الجهات المعنية باتخاذ القرارات التربوية بناء على نتائج البحوث، وعدم وجود فريق متخصص في جهاز التربية يقوم بترجمة نتائج البحوث إلى برامج قابلة للتنفيذ، وثقل الأعباء التي يحملها عضو هيئة التدريس لدرجة تصل إلى تأثيرها الواضح على عدد ونوعية البحوث التي يقوم بها. كما أشارت الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات التي صنفتها عينة الدراسة من جامعة اليرموك من المشكلات الحادة جدا تتعلق بإجراءات نشر البحوث، أما بالنسبة لعينة الدراسة من جامعة الإمارات فصنفت مشكلات عدم توفر مصادر المعلومات وصعوبة الحصول عليها من المشاكل الحادة جدا.

وفي دراسة أجراها البيلي (١٩٩٣م) عن واقع البحث التربوي ومعوقاته في دولة الإمارات العربية المتحدة، أكدت نتائجها على أن كثرة الأعباء التدريسية والإدارية تقع على رأس معوقات البحث التربوي في الإمارات العربية المتحدة. كما أشار إلى وجود عدد من المعوقات الأخرى ومن أبرزها صعوبة الحصول على المراجع والدوريات، وقلة الموارد المالية، وقلة اهتمام أصحاب القرار بنتائج

البحوث، وقلة فرص النشر، وعدم وجود سياسة بحثية، وعدم توفر أدوات قياس مقننة، والافتقار إلى نظم ومصادر المعلومات، وعدم توفر التسهيلات البحثية. كما أظهرت دراسة الزهراني (١٤١٧هـ) وجود عدد من معوقات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس كان أكثرها تأثيراً العوامل التي مصدرها الجامعة وأبرزها: ندرة الندوات والمؤتمرات المنعقدة في الجامعة وقلة الفرص المتاحة لحضور ما يعقد منها خارج الجامعة، وندرة الدوريات والكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم كفاية التجهيزات والتسهيلات المالية، وعدم توافر الفنيين ومساعدتي الباحثين وخدمات التوثيق والإعلام العلمي، وانخفاض الحوافز المالية والمعنوية، وعدم وجود برامج بحثية تمول من ميزانية الجامعة، وطول إجراءات التحكم ومحدودية قنوات النشر، وعدم توافر المناخ العلمي الجامعي السليم، وعدم إعطاء الجامعة الأولوية للبحث العلمي وتقصير مراكز البحوث في تنشيط حركته، وأخيراً انشغال عضو هيئة التدريس بالأعمال الإدارية، ونقص عدد الهيئة التدريسية.

كما أكدت الدراسة على وجود معوقات أخرى مصدرها المجتمع ومنها: انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وقلة الطلب الاجتماعي عليه وعدم تقديره، وحساسية المجتمع نحو البحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات. أما العوامل الذاتية فأبرزها قلة المردود العائد للفرد من البحث، وارتفاع التكاليف التي يتحملها في سبيل الإنتاج العلمي.

وفي دراسة مشابهة قام بها البنيان والبلوي (١٤٢٢هـ) استخدموا فيها نفس أداة دراسة الزهراني (١٤١٧هـ) لدراسة واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات للإنتاج العلمي. فقد اعتبرت

عينة الدراسة أن نقص عدد الهيئة التدريسية، وانخفاض الحوافز المعنوية التي تقدمها الجامعة للباحثين عوامل إعاقة للإنتاج العلمي بدرجة كبيرة جداً. كما أكدت على وجود عدد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على الإنتاج العلمي ومن أبرز هذه العوامل التي مصدرها الجامعة انخفاض الحوافز المادية، ومحدودية وطول إجراءات النشر في الجامعة، وعدم وجود برامج بحثية عملة وتقتصر مراكز البحث في الجامعة، وندرة فرص حضور الندوات والمؤتمرات، والانشغال بالأعمال الإدارية، وندرة الدوريات والكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم توافر الفتيين ومساعدتي الباحثين. واعتبرت عينة الدراسة كثرة الالتزامات الأسرية والاجتماعية من العوائق الاجتماعية المؤثرة بشكل كبير. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزهراني باعتبار أن أكثر العوائق تأثيراً على إنتاج عضو هيئة التدريس هي العوائق التي مصدرها الجامعة.

وفي دراسة لكاظم والجُمالي (١٤٢٥هـ) عن معوقات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس بن سعيد، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أربعة مجالات حادة الإعاقة تتمثل في المعوقات التي تتعلق بأعباء الباحث، وبقلة مصادر المعلومات، والنشر والتحكيم، والعوامل الإدارية والمالية. أما بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بأعباء الباحث فتركزت في كثرة الأعباء التدريسية والإدارية والإشراف الأكاديمي وعدم احتساب العمل البحثي من نصاب عضو هيئة التدريس. وحيات قلّة الدوريات وعدم وفرة المراجع المتخصصة وصعوبة الحصول على البحوث المنشورة وعدم توفر قواعد المعلومات البحثية على قائمة معوقات مصادر المعلومات. أما بالنسبة للمعوقات الخاصة بالنشر والتحكيم فكان من أبرزها ببطء إجراءات التحكيم والنشر، وقلة قنوات النشر المتاحة. أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالعوامل

الإدارية والمالية لأنظمة الجامعة فكان من أبرزها قلة دعم الجامعة لحضور المؤتمرات و الندوات العلمية، وكذلك قلة الدعم المالي لإجراء البحوث العلمية. وباستعراض معوقات الإنتاج العلمي التي أوردتها الدراسات السابقة نجد عددا من المعوقات المشتركة ومن أبرزها:

- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية
- قلة فرص حضور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة
- قلة الكتب المتخصصة والمراجع والدوريات العلمية المتخصصة في المكتبات الجامعية
- عدم توافر المناخ العلمي الجامعي السليم
- عدم توافر مصادر المعلومات وصعوبة الحصول عليها
- قلة قنوات النشر المتاحة
- طول إجراءات النشر والتحكيم
- قلة الدعم المالي اللازم لإجراء البحوث
- كثرة الالتزامات الأسرية والاجتماعية.

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي والذي "يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ١٤١٦هـ، ص. ١٩١). كما يؤكد جابر (١٩٩٣م) بأن المنهج المسحي هو عبارة عن "محاولة لجمع بيانات من أعضاء مجتمع أصلي لكي نحدد الحالة الراهنة لهذا المجتمع بالنسبة لمتغير أو أكثر" (ص. ٢١٨). وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه يحقق أهداف الدراسة والتي تهدف لمعرفة واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته.

أداة الدراسة

عبارة عن استفتاء قام الباحث بينائه مسترشدا بالدراسات السابقة في نفس المجال. يتكون هذا الاستفتاء من قسمين. القسم الأول يهتم بتحديد مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس خلال السنوات الخمس الماضية، وأغراض الإنتاج العلمي، بالإضافة لبعض المتغيرات المهمة في هذه الدراسة مثل الكلية، الرتبة العلمية، الجنسية. أما القسم الثاني فيتكون من ١٥ عائقا محتملا للإنتاج العلمي بحيث يقدر المجيب درجة إعاقته باستخدام مقياس يحدد مدى تأثير العائق (مؤثر جدا، مؤثر، غير مؤثر، لا أدري)، حيث أعطي العائق "المؤثر جدا" ثلاث درجات أما العائق "المؤثر" درجتان و العائق "غير المؤثر" درجة واحدة ووضع خيار "لا أدري" ليعطي فرصة للمستجيب الذي لا يستطيع تقدير تأثير العائق. وسيتم تفسير النتائج استنادا للحدود الفتوية التالية:

- عائق مؤثر بدرجة كبيرة عندما يكون متوسطه الحسابي ٢ فما فوق
- عائق مؤثر بدرجة متوسطة عندما تكون درجة متوسطه الحسابي بين (١,٧٥ - ١,٩٩)
- عائق مؤثر بدرجة منخفضة عندما تكون درجة متوسطه الحسابي بين (١,٥٠ - ١,٧٤)
- عائق غير مؤثر عندما يكون متوسطه الحسابي بين (١ - ١,٤٩)

صدق وثبات الأداة

تم عرض الصورة الأولية من الاستفتاء على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسمي المناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود للتأكد من صدقه. وقد قام الباحث بعمل جل الملاحظات والتوصيات التي قدمها المحكمون والتي تتمثل في دمج معوقين في معوق واحد، وحذف معوقين آخرين رأى المحكمون عدم مناسبتهم. كما تم إعادة صياغة خمس فقرات أخرى

رأى المحكمون ضرورة تحديدها بشكل أوضح. كما أوصى المحكمون بإضافة أربع معوقات أخرى وهي:

- عدم تطبيق ما تتوصل إليه نتائج البحوث العلمية
 - يحتاج الباحث لتكوين فريق عمل لإجراء البحوث وهو ما يصعب تنفيذه في بيئي الأكاديمية
 - عدم وجود قواعد بيانات كافية للبحث من خلالها
 - لم أتمكن من تحديد موضوعات تستحق البحث.
- أما بالنسبة لثبات الاستفتاء؛ فتم تحليل القسم الثاني (معوقات الانتاج العلمي لعضو هيئة التدريس) من الاستفتاء بواسطة معادلة ألفا كرونباخ وأظهر التحليل ثباتا مقبولا للأداة مقداره ٠,٨٠.

الأساليب الإحصائية

١. التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية
٢. معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة
٣. اختبار (ت) و تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروقات و اختبار شففيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

مجتمع وعينة الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس الرجال في كليات التربية والآداب والعلوم الإدارية بجامعة الملك سعود الموجودين على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦ هـ وعددهم ٦١٥ عضواً. وتم توزيع أداة الدراسة على جميع المجتمع عن طريق أقسامهم العلمية، ثم أعيد توزيع الأداة مرة أخرى على الذين لم يستجيبوا بعد أسبوعين من التوزيع الأول لحثهم على المشاركة في الدراسة. وشملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس الذين استجابوا لأداة الدراسة من المجتمع، وبلغ عددهم ١١٨ عضواً.

جدول رقم (١) عدد مجتمع وعينة الدراسة حسب الكليات

| الكلية | عدد المجتمع | عدد العينة المستجيبة | نسبة العينة للمجتمع |
|-----------------|-------------|----------------------|---------------------|
| التربية | ٢٣٣ | ٥٦ | ٢٤ |
| الآداب | ٢١٩ | ٤٠ | ١٨,٣ |
| العلوم الإدارية | ١٦٣ | ٢٢ | ١٣,٥ |
| المجموع | ٦١٥ | ١١٨ | ١٩,٢ |

ويوضح جدول رقم (١) حجم مجتمع وعينة الدراسة تبعا للكليات، حيث بلغت عينة الدراسة من كلية التربية ٥٦ عضوا، بينما شارك من كليتي الآداب والعلوم الإدارية ٤٠ و ٢٢ عضوا على الترتيب. أما نسبة أفراد العينة الذين استجابوا لأداة الدراسة فبلغت ١٩,٢% من مجموع المجتمع الأصلي.

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الكليات والرتب العلمية

| الكلية | أستاذ | أستاذ مشارك | أستاذ مساعد | المجموع | النسبة |
|-----------------|-------|-------------|-------------|---------|--------|
| التربية | ١٤ | ١٦ | ٢٦ | ٥٦ | ٤٧,٥ |
| الآداب | ٧ | ١٢ | ٢١ | ٤٠ | ٣٣,٩ |
| العلوم الإدارية | ٦ | ٨ | ٨ | ٢٢ | ١٨,٦ |
| المجموع | ٢٧ | ٣٦ | ٥٥ | ١١٨ | |
| النسبة | ٢٢,٩ | ٣٠,٥ | ٤٦,٦ | | |

ويوضح جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الرتب العلمية في الكليات المختلفة، فقد شارك في هذه الدراسة ٢٧ عضوا يحملون رتبة أستاذ و ٣٦ عضوا يحملون رتبة أستاذ مشارك، و ٥٥ عضوا يحملون رتبة أستاذ مساعد.

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

| الجنسية | العدد | النسبة |
|-----------|-------|--------|
| سعودي | ٨٩ | ٧٥,٤ |
| غير سعودي | ٢٩ | ٢٤,٦ |

و يوضح جدول رقم (٣) توزيع العينة حسب الجنسية، فقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس السعوديين المشاركين في هذه الدراسة ٨٩ عضواً ونسبتهم ٧٥,٤%، أما أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين فبلغ عددهم ٢٩ عضواً ونسبتهم ٢٤,٦%.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود خلال الفترة بين ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ؟

جدول رقم (٤) واقع الإنتاج العلمي لعينة الدراسة

| نوع الإنتاج العلمي | المتوسط | الانحراف المعياري |
|----------------------|-------------------|-------------------|
| البحوث المنشورة | ٠,٦٣ بحث/عضو/سنة | ٠,٣٤ |
| الكتب العلمية | ٠,٢٥ كتاب/عضو/سنة | ٠,٢٨ |
| الأوراق في المؤتمرات | ٠,٣٧ ورقة/عضو/سنة | ٠,٣٥ |
| مجموع الإنتاج العلمي | ١,٢٥ عمل/عضو/سنة | ٠,٧٢ |

يوضح جدول رقم (٤) كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حيث بلغ معدل الإنتاج العلمي السنوي لعضو هيئة التدريس ١,٢٥ عمل،

بينما بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة ٠,٦٣ بحث/عضو/سنة. وبلغ متوسط عدد الكتب العلمية التي ألفها أو ترجمها عينة الدراسة ٠,٢٥ كتاب/عضو/سنة، كما بلغ عدد مشاركات عينة الدراسة بالأوراق العلمية في المؤتمرات و الندوات العلمية ما متوسطه ٠,٣٧ ورقة/عضو/سنة.

يلاحظ أن معدل الإنتاج العلمي لعينة الدراسة يعتبر مرتفعاً إذا ما قورن زملائهم في الجامعات السعودية حيث أشارت دراسة الزهراني (١٤١٧هـ) إلى أن معدل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يبلغ ٠,٤ عمل/عضو/سنة، كما أكدت دراسة البنيان و البلوي (١٤٢٢هـ) أن معدل إنتاج عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٠,٤٣ عمل/عضو/سنة. لذا نجد أن معدل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود يزيد ثلاثة أضعاف عن المعدل في جامعتي أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وإذا ما حذفنا معدل الأوراق العلمية في المؤتمرات والندوات التي لم تعتبرها دراسة كل من الزهراني (١٤١٧هـ) و البنيان و البلوي (١٤٢٢هـ) من ضمن الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس فنجد أن معدل الإنتاج العلمي لعينة الدراسة يبلغ ٠,٨٥ عمل/عضو/سنة وهو ما يزيد عن ضعف إنتاج زملائهم في جامعتي أم القرى والإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائية بين كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بناء على متغير الكلية والرتبة العلمية والجنسية؟
أولاً: الفروق بين كمية الإنتاج العلمي بناء على متغير الكلية:

جدول رقم (٥) كمية الإنتاج العلمي بناء على متغير الكلية

| الكلية | متوسط عدد البحوث | متوسط عدد الكتب | متوسط عدد الأوراق | متوسط الإنتاج العلمي |
|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|----------------------|
| | خلال سنة | خلال سنة | خلال سنة | خلال سنة |
| التربية | ٠,٥٩ | ٠,٢٤ | ٠,٣٥ | ١,١٨ |
| الآداب | ٠,٦٨ | ٠,٣٠ | ٠,٤١ | ١,٣٩ |
| العلوم الإدارية | ٠,٦٥ | ٠,١٧ | ٠,٣٨ | ١,٢٠ |

يوضح جدول رقم (٥) واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود حيث يتضح تفوق كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة من كلية الآداب على نظائهم من كليتي التربية والعلوم الإدارية. بلغ معدل الإنتاج العلمي لعينة الدراسة من كلية الآداب ١,٣٩ عمل/عضو/سنة؛ حيث بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة ٠,٦٨ بحث/عضو/سنة، بينما بلغ متوسط عدد الكتب المؤلفة أو المترجمة ٠,٣٠ كتاب/عضو/سنة، أما متوسط عدد الأوراق العلمية في المؤتمرات والندوات فبلغ ٠,٤١ ورقة/عضو/سنة. أما بالنسبة لإنتاج أعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم الإدارية عينة الدراسة فبلغ معدل إنتاجهم العلمي ١,٢٠ عمل/عضو/سنة؛ حيث بلغ متوسط عدد البحوث والكتب والأوراق العلمية ٠,٦٥ بحث/عضو/سنة و٠,١٧ كتاب/عضو/سنة و٠,٣٨ ورقة/عضو/سنة على التوالي. وأخيراً بلغ

الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ما معدله ١,١٨ عمل/عضو/سنة، بينما بلغت متوسطات البحوث والكتب والأوراق العلمية ٠,٥٩ بحث/عضو/سنة و ٠,٢٤ كتاب/عضو/سنة و ٠,٣٥ ورقة/عضو/سنة على التوالي.

جدول رقم (٦) تحليل التباين الأحادي بناء على متغير الكلية

| المصدر | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|--------------|---------------|
| بين المجموعات | ١,١٢ | ٢ | ٠,٥٦ | ١,٠٩ | ٠,٣٤ | غير دالة |
| داخل المجموعات | ٥٨,٦٩ | ١١٤ | ٠,٥١ | | | |
| المجموع | ٥٩,٨١ | ١١٦ | | | | |

و لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بناء على متغير الكلية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث يظهر جدول رقم (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بناء على متغير الكلية مع أن متوسط الإنتاج العلمي لعينة الدراسة من كلية الآداب يزيد قليلا عن نظرائهم في كليتي التربية والعلوم الإدارية.

ثانياً: الفروق بين كمية الإنتاج العلمي بناء على متغير الرتبة العلمية:

جدول رقم (٧) متوسط الإنتاج العلمي بناء على متغير الرتبة العلمية

| الرتبة العلمية | متوسط عدد البحوث | متوسط عدد الكتب | متوسط عدد الأوراق | متوسط الإنتاج العلمي |
|----------------|------------------|-----------------|-------------------|----------------------|
| | خلال سنة | خلال سنة | خلال سنة | خلال سنة |
| أستاذ | ٠,٨١ | ٠,٣٣ | ٠,٤٤ | ١,٥٨ |
| أستاذ مشارك | ٠,٨١ | ٠,٢٩ | ٠,٤٥ | ١,٥٥ |
| أستاذ مساعد | ٠,٤٤ | ٠,١٧ | ٠,٣٣ | ٠,٩٤ |

يوضح جدول رقم (٧) متوسط كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة وفق متغير الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، حيث بلغ الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس الذين يحملون رتبة أستاذ ما معدله ١,٥٨ عمل/عضو/سنة، حيث كان متوسطات عدد البحوث والكتب والأوراق العلمية ٠,٨١ بحث/عضو/سنة و ٠,٣٣ كتاب/عضو/سنة و ٠,٤٤ ورقة/عضو/سنة على التوالي. أما بالنسبة لعينة الدراسة الذين يحملون رتبة أستاذ مشارك فكان معدل إنتاجهم العلمي أقل بقليل من زملائهم الذين يحملون رتبة أستاذ حيث بلغ ١,٥٥ عمل/عضو/سنة. أما بالنسبة لمتوسط عدد البحوث والكتب والأوراق العلمية فبلغ ٠,٨١ بحث/عضو/سنة و ٠,٢٩ كتاب/عضو/سنة و ٠,٤٥ ورقة/عضو/سنة على التوالي. أما بالنسبة لعينة الدراسة من الأساتذة المساعدين فكان متوسط إنتاجهم العلمي أقل بكثير من زملائهم الأساتذة والأساتذة المشاركين حيث بلغ متوسط إنتاجهم العلمي ٠,٩٤ عمل/عضو/سنة، أما بالنسبة لمتوسط عدد البحوث والكتب

والأوراق العلمية فبلغ ٠,٤٤ بحث/عضو/سنة و ٠,١٧ كتاب/عضو/سنة و ٠,٣٣ ورقة/عضو/سنة على التوالي.

جدول رقم (٨) تحليل التباين الأحادي بناء على متغير الرتبة العلمية

| المصدر | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|--------------|---------------|
| بين المجموعات | ١٠.٩٧ | ٢ | ٥,٤٨ | ١٢,٨٠ | ٠,٠٠٠ | دالة |
| داخل المجموعات | ٤٨.٨٤ | ١١٤ | ٠,٤٣ | | | |
| المجموع | ٥٩.٨١ | ١١٦ | | | | |

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بناء على متغير الرتبة العلمية حيث يظهر جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين كمية إنتاج عينة الدراسة بناء على هذا المتغير. وباستخدام اختبار شفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية تبين أن الفروق الدالة إحصائية كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ على حساب أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد بمستوى دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و كذلك تفوق الأستاذ المشارك بكمية إنتاجه العلمي على الأستاذ المساعد بمستوى دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ثالثاً: الفروق بين كمية الإنتاج العلمي بناء على متغير الجنسية:

| جدول رقم (٩) متوسط الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بناء على متغير الجنسية | | | | |
|--|------------------|-----------------|-------------------|----------------------|
| الجنسية | متوسط عدد البحوث | متوسط عدد الكتب | متوسط عدد الأوراق | متوسط الإنتاج العلمي |
| | خلال سنة | خلال سنة | خلال سنة | خلال سنة |
| سعودي | ٠,٥٩ | ٠,٢١ | ٠,٣٨ | ١,١٨ |
| غير سعودي | ٠,٧٦ | ٠,٣٠ | ٠,٤٠ | ١,٥١ |

يوضح جدول رقم (٩) تفوق عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين على زملائهم من السعوديين في معدل إنتاجهم العلمي. حيث بلغ معدل الإنتاج العلمي لعينة الدراسة من غير السعوديين ١,٥١ عمل/عضو/سنة، بينما بلغ معدل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس من السعوديين ١,١٨ عمل/عضو/سنة.

وبشكل أكثر تفصيلاً فإن الجدول (٩) يوضح أن متوسط عدد البحوث المنشورة لعينة الدراسة من غير السعوديين بلغ ٠,٧٦ بحث/عضو/سنة، أما متوسط عدد الكتب والأوراق العلمية فقد بلغ ٠,٣٥ كتاب/عضو/سنة و ٠,٤٠ ورقة/عضو/سنة. أما بالنسبة للسعوديين من عينة الدراسة فقد بلغ متوسطات عدد البحوث والكتب والأوراق العلمية ٠,٥٩ بحث/عضو/سنة و ٠,٢١ كتاب/عضو/سنة و ٠,٣٨ ورقة/عضو/سنة.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار (ت) لعينة الدراسة بناء على متغير الجنسية

| الجنسية | عدد العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | قيمة الدلالة |
|-----------|------------|---------|----------|--------|--------------|
| سعودي | ٨٨ | ١,١٨ | ٠,٦٨ | - ٢,١٢ | ٠,٠٣٦ |
| غير سعودي | ٢٩ | ١,٥١ | ٠,٨٠ | | |

ولدراسة دلالة الفروق إحصائياً فقد تم استخدام اختبار (ت) وأظهرت نتيجته كما في جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بناء على متغير الجنسية لصالح غير السعوديين عند مستوى (٠,٠٥). ويمكن أن تعود هذه الفروق نظراً لأن غالبية عينة الدراسة من غير السعوديين يحملون رتبة أستاذ وأستاذ مشارك، كما يمكن أن تعزى هذه الفروق لحسن اختيار الجامعة لأعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين والذين لديهم تميز في كمية إنتاجهم العلمي.

السؤال الثالث: ما أبرز أغراض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؟

جدول رقم (١١) أغراض الإنتاج العلمي

| الغرض (اختياراً على الأكثر) | التكرار | النسبة |
|--|---------|--------|
| الترقية | ٩٢ | ٤٤,٧ |
| الإضافة للمعرفة الإنسانية | ٤٠ | ١٩,٤ |
| استجابة لطلب المؤسسات و المنظمات ذات العلاقة | ٤٠ | ١٩,٤ |
| الإجابة عن قضايا ملحة في التخصص | ٢٧ | ١٣,١ |
| الحصول على الدعم المالي | ٢ | ١,٠ |
| غير ذلك | ٥ | ٢,٤ |

يوضح جدول رقم (١١) أغراض الإنتاج العلمي لعينة الدراسة حيث طلب منهم تحديد أبرز غرضين من الأغراض التي تدفعهم للإنتاج العلمي. أظهرت النتائج أن غرض الإنتاج العلمي الرئيس لعينة الدراسة هو غرض "الترقية" حيث حصل على نسبة ٤٤,٧%، بينما احتل غرض "الإضافة للمعرفة الإنسانية" وغرض "استجابة لطلب المؤسسات و المنظمات ذات العلاقة" المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٤%. أما من اعتبر الغرض الرئيس من إنتاجه العلمي "الإجابة عن قضايا ملحة في التخصص" فكان نسبته ١٣,١% ومن اعتبر أن الغرض هو "الحصول على الدعم المالي" فكانت نسبته قليلة جدا حيث بلغت ١% فقط. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السالم (١٤١٧هـ) التي أظهرت أن "الترقية" هي الغرض الرئيس من الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجاء غرض "إثراء المعرفة" ثانيا. وجاء غرض "الإسهام في تقديم حلول لبعض المشكلات في مجال التخصص" بالمرتبة الثالثة.

السؤال الرابع: ما أبرز معوقات الإنتاج العلمي حسب ما يرى أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم رصد أبرز معوقات الإنتاج العلمي وتم عرضها على عينة الدراسة على شكل مقياس ثلاثي (عائق مؤثر جدا، عائق مؤثر، عائق غير مؤثر)، حيث أعطي العائق "المؤثر جدا" ثلاث درجات أما العائق "المؤثر" درجتان و العائق "غير المؤثر" درجة واحدة، ووضع خيار "لا أدري" ليعطي فرصة للمستجيب الذي لا يستطيع تقدير تأثير العائق. ويوضح جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير العينة لمعوقات الإنتاج العلمي.

جدول رقم (١٢) معوقات الإنتاج العلمي مرتبة تنازليا حسب درجة المتوسط الحسابي

| العائق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|-----------------|-------------------|
| ١. محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية و العالمية | ٢,١٦ | ٠,٨٨ |
| ٢. سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس لا يفي بمتطلبات الأستاذ الجامعي؛ لذا انشغلت ببعض الأعمال الخارجية لتحسين وضعي الاقتصادي و بالتالي أثر على إنتاجي في البحث العلمي | ٢,٠٥ | ٠,٩٨ |
| ٣. لا أجد وقتا كافيا للقيام بإجراء البحوث العلمية | ٢,٠٣ | ٠,٧٢ |
| ٤. كثرة الأعباء التدريسية سبب رئيس في عدم إجرائي للبحوث | ٢,٠٣ | ٠,٧٣ |
| ٥. الجامعة لا تدعم البحث العلمي ماليا بشكل كاف | ١,٩٣ | ٠,٩٢ |
| ٦. يحتاج الباحث لتكوين فريق عمل لإجراء البحوث وهو ما يصعب تنفيذه في بيئتي الأكاديمية | ١,٩٠ | ٠,٩١ |
| ٧. المناخ العلمي الجامعي لا يشجع على إجراء البحوث بشكل عام | ١,٨٢ | ٠,٨٦ |
| ٨. عدم وجود قواعد بيانات كافية للبحث من خلالها | ١,٨٠ | ٠,٨١ |
| ٩. عدم توفير المكتبة المركزية و مكاتب الكليات التسهيلات للباحثين | ١,٨٠ | ٠,٦٧ |
| ١٠. لم أتمكن من الحصول على دعم مالي للقيام بالبحوث | ١,٧٤ | ٠,٩١ |
| ١١. انشغالي بالأعمال الإدارية (عميد، وكيل، رئيس قسم، لجان، وغيرها) | ١,٧٤ | ٠,٩١ |
| ١٢. عدم تطبيق ما تتوصل إليه البحوث العلمية | ١,٧٢ | ٠,٨٥ |
| ١٣. لا تمثل الترقية هاجسا ملحا لي لذا لا أفكر بإجراء البحوث | ١,٣٤ | ٠,٧٥ |
| ١٤. لا أعتبر البحث العلمي من أساسيات عملي كعضو هيئة تدريس | ١,٢٤ | ٠,٦٩ |
| ١٥. لم أتمكن من تحديد موضوعات تستحق البحث | ١,٢٣ | ٠,٥٥ |

كما يوضح جدول رقم (١٢)، فإن المعوقات المؤثرة سلبيا بدرجة كبيرة (متوسطها الحسابي ٢ فما فوق) على كمية الإنتاج العلمي بلغت أربعة عوائق هي على الترتيب:

- ١- محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية و العالمية.
 - ٢- سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس لا يفي بمتطلبات الأستاذ الجامعي؛ لذا انشغلت ببعض الأعمال الخارجية لتحسين وضعي الاقتصادي و بالتالي أثر على إنتاجي في البحث العلمي.
 - ٣- لا أجد وقتا كافيا للقيام بإجراء البحوث العلمية.
 - ٤- كثرة الأعباء التدريسية سبب رئيس في عدم إجرائي للبحوث.
- أما بالنسبة للعوائق التي يرى عينة الدراسة أنها مؤثرة بدرجة متوسطة (متوسطها الحسابي بين ١,٧٥ - ١,٩٩) فكانت على الترتيب:

- ١- الجامعة لا تدعم البحث العلمي ماليا بشكل كاف.
 - ٢- يحتاج الباحث لتكوين فريق عمل لإجراء البحوث وهو ما يصعب تنفيذه في بيئتي الأكاديمية.
 - ٣- المناخ العلمي الجامعي لا يشجع على إجراء البحوث بشكل عام.
 - ٤- عدم وجود قواعد بيانات كافية للبحث من خلالها.
 - ٥- عدم توفير المكتبة المركزية و مكتبات الكليات التسهيلات للباحثين.
- أما بالنسبة للمعوقات التي يرى عينة الدراسة أنها مؤثرة بدرجة منخفضة (متوسطها الحسابي بين ١,٥٠ - ١,٧٤) فكانت على الترتيب:

- ١- لم أتمكن من الحصول على دعم مالي للقيام بالبحوث.
- ٢- انشغالي بالأعمال الإدارية (عميد، وكيل، رئيس قسم، لجان، و غيرها).
- ٣- عدم تطبيق ما تتوصل إليه البحوث العلمية.

أما المعوقات التي يرى عينة الدراسة أنها غير مؤثرة (متوسطها الحسابي بين ١- ١,٤٩) فكانت:

- ١- لا تمثل الترقية حاجسا ملحا لي لذا لا أفكر بإجراء البحوث.
 - ٢- لا أعتبر البحث العلمي من أساسيات عملي كعضو هيئة تدريس.
 - ٣- لم أتمكن من تحديد موضوعات تستحق البحث.
- ومن استعراض المعوقات التي يرى عينة الدراسة أنها مؤثرة سلبا على إنتاجهم العلمي والتي صنفوها بدرجة تأثير كبيرة و متوسطة نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول هذه المعوقات مع بعض الاختلافات اليسيرة مثل دراسة كل من (السهلاوي والنويصر، ١٤١٦ هـ ؛ الزهراني، ١٤١٧ هـ؛ البنيان والبلوي، ١٤٢٢ هـ؛ كاظم والجمالي، ١٤٢٥ هـ). حيث تصدر قلة فرص حضور المؤتمرات و الندوات العلمية قائمة المعوقات في دراسة كل من السهلاوي والنويصر (١٤١٦ هـ) و الزهراني (١٤١٧ هـ) و كذلك أكدت دراسة البنيان والبلوي (١٤٢٢ هـ) و دراسة كاظم والجمالي (١٤٢٥ هـ) أنها تعتبر من العوائق التي تؤثر بشكل كبير. وكذلك بقية المعوقات التي أكدتها عينة هذه الدراسة تأثيرها بشكل كبير تتفق ما أكدته الدراسات السابقة.

وفي إجابة عينة الدراسة عن سؤال مفتوح حول المعوقات التي ترى أنها تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ولم تذكر في أداة الدراسة، فكانت أبرز هذه المعوقات (مرتبة على حسب عدد تكرارها) كما يأتي:

- ١- عدم توفير مساعد باحث.
- ٢- الانشغال بالأمور العائلية والعلاقات الاجتماعية.
- ٣- عدم اهتمام الجهات ذات العلاقة بنتائج البحوث وعدم تبنيتها.
- ٤- إجراءات النشر العلمي الطويلة.
- ٥- عدم الموضوعية في تحكيم وتقييم الإنتاج العلمي.

أما سبل تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي فترى عينة الدراسة أنها تتمثل بالتالي (على حسب عدد تكرارها):

١. تحسين الناحية المادية وذلك عن طريق تحسين سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس ودعم البحوث العلمية.

٢. إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات الداخلية والخارجية في مجال تخصصاتهم وتسهيل إجراءات طلب المشاركة والحضور لهذه المؤتمرات.

٣. توفير الاتصال بقواعد البيانات التخصصية المختلفة.

٤. تخفيف الأعباء التدريسية.

٥. توفير مساعد باحث في كل تخصص.

٦. تشجيع الأساتذة على العمل التعاوني لإنجاز البحوث والمشاريع العلمية المشتركة.

٧. تشجيع الترجمة بشكل أكبر.

٨. إعادة النظر في معايير الترقية وإعطاء جودة البحث وتخصصه عناية أكثر من مجرد الكم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١. تشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس للمشاركة و الحضور للمؤتمرات الإقليمية و العالمية.

٢. تحسين سلم أعضاء هيئة التدريس و تشجيع الباحثين بالمزايا المالية.

٣. تخفيض الأنصبة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.

٤. توفير قواعد بيانات متنوعة حسب فروع المعرفة و تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدامها.

٥. دعم المكتبات بالدوريات العلمية المتخصصة.

كما يقترح الباحث مواصلة البحث في القضايا التالية:

١. دراسة واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته في الكليات العلمية والطبية في الجامعة.

٢. إعادة هذا البحث كل خمس سنوات لدراسة الواقع ومدى التغلب على المعوقات.

٣. دراسة متغيرات أخرى قد تؤثر في كمية الإنتاج العلمي مثل جهة تخرج عضو هيئة التدريس، القسم العلمي الذي يتبع له، وغيرها من المتغيرات ذات الصلة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

البيان، أحمد عبد الله؛ البلوي، إبراهيم يوسف. (١٤٢٢هـ). واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام (٣٦)، ص ص ٦٦١-٧١٧.

البيلي، محمد عبد الله. (١٩٩٣م). واقع البحث التربوي و معوقاته في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة (٨)، ص ص ١٢٠-١٥٠.

جابر، جابر عبد الحميد جابر. (١٩٩٣م). مهارات البحث العلمي. دار النهضة العربية.

حسن، محمد حربي. (١٩٩٠م). دور الجامعة في تنمية بيئتها. مجلة الإدارة التربوية، معهد الإدارة العامة (٦٨)، ص ص ٤٥-٧٨.

الحمودي، خالد عبد الرحمن؛ المعتاز، إبراهيم صالح. (٢٠٠٠م). دعم وتمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية: تجربة مراكز البحوث في جامعة الملك سعود. وقائع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والمعوقات والتطلعات. الرياض، ١٢-١٤ نوفمبر، ص ص ٩٤-١١٢.

الزهراني، سعد عبد الله. (١٤١٧هـ). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى: واقعها وأبرز عوائقها. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ٩ (١)، ص ٣٣-٨٤.

السالم، سالم محمد. (١٤١٧هـ). واقع البحث العلمي في الجامعات: دراسة الاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

السهلاوي، عبد الله عبد العزيز؛ النويصر، خالد رشيد. (١٤١٦هـ). الإنتاجية والعوامل المؤثرة عليها كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ٩ (٢)، ص ٣٨٥-٤١٧.

الشراح، رمضان. (٢٠٠٠م). الإنفاق على البحث العلمي وسبل تنويع مصادره في دولة الكويت. وقائع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والمعوقات والتطلعات. الرياض، ١٢-١٤ نوفمبر، ص ٣٧٠-٣٩٤.

الشهري، عبد الله محمد. (٢٠٠٠م). البحث العلمي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وقائع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون

لدول الخليج العربية: الواقع والمعوقات والتطلعات. الرياض، ١٢-١٤
نوفمبر، ص ص ٨٢-٩٣.

عبد الحميد، صلاح الدين. (١٩٨٢م). البحث العلمي والجامعات الخليجية.
رسالة الخليج العربي (٦)، ص ص ٥٧-١٠٦.

العد العالي. عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠٠٠م). أنظمة دعم ومتابعة البحوث في
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وقائع ندوة البحث العلمي في
دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والمعوقات والتطلعات.
الرياض، ١٢-١٤ نوفمبر، ص ص ٣-٢٥.

العساف. صالح بن حمد. (١٤١٦هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.
مكتبة العبيكان: الرياض.

عودة. أحمد سليمان. (١٩٩١م). مشكلات البحث التربوي كما يشعر بها
أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك و الإمارات. مجلة كلية التربية
في جامعة الإمارات العربية المتحدة (٦)، ص ص ١٣٧-١٦٦.

كاظم، علي مهدي و فوزية عبد الباقي الجمالي. (١٤٢٥هـ). معوقات البحث
العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها. المجلة العربية
التربوية، ٢٤(١)، ص ص ٤٥-٨٤.

الكندري ، جاسم يوسف و علي محمد إبراهيم. (١٩٩٠م). تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. رسالة الخليج العربي (٣٤)، ص ص ٣٧-٧٢.

مرسي، محمد عبد العليم. (١٩٨٤م). معوقات البحث العلمي في الوطن العربي. رسالة الخليج العربي (١٢)، ص ص ٢٧-٦٩.
وزارة التعليم العالي. (١٤١٩هـ). اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية. مجلس التعليم العالي: الرياض
وزارة المعارف. (١٤١٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط ٦). مطابع البيان: الرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Bailey, T. (1992). **Faculty research productivity**. Paper presented at Association for the study of Higher Education (ASHE). Oct.29-nov.1,1992. Minneapolis, Minnesota.
- Dundar, H & Lewis, D. (1998). Determinants of research productivity in higher education. **Research in Higher Education**. 39(6). pp. 607-631
- Kyvik, S. (1995). Are big university department better than small ones? **Higher Education**. 30(3). pp.295-304.
- National Board of Employment, Education and Training (NBEET). (1993). **Research Performance indicators survey**. Commissioned Report No. 21, Canberra: AGPS.

- National Board of Employment, Education and Training (NBEET). (1994). **Quantitative indicators of Australian Academic Research**. Commissioned Report No. 27, Canberra: AGPS.
- Porter, S. & Umbach, P. (2001). Analyzing faculty workload data using multilevel modeling. **Research in Higher Education**. 42(2). pp. 171-193.
- Print, M. & Hattie, J. (1997). Measuring quality in universities: An approach to weighing research productivity. **Higher Education**. 33. pp. 453-469.
- Tanner, J.R., & Manakyan, H. (1992). Management faculty research productivity and perceived teaching effectiveness. **Journal of Education for Business**. 67(5). pp. 261-266.
- Tien, F & Blackburn, R. (1996). Faculty rank system, research motivation, and faculty research productivity. **Journal of Higher Education**. 67(1). pp.2-22.

الملحق: أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمه الله

سعادة الأخ الدكتور/ عضو هيئة التدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

فيقوم الباحث بعمل بحث بعنوان "واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقات في الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود". و يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس
٢. التعرف على العوائق التي تعوق إنتاج عضو هيئة التدريس العلمي
٣. الوصول إلى سبل تطوير وتشجيع الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس

ويجوي هذا الاستفتاء على قسمين؛ القسم الأول يحوي بعض المعلومات الشخصية الضرورية والقسم الثاني يهدف للإطلاع على معوقات الإنتاج العلمي وسبل تطويره. أرجو من سعادتكم التكرم بالإجابة على الاستفتاء المرفق بكامل التجرد لكي يحقق الهدف المرجو منه. كما أؤكد أن آرائكم سوف يتعامل معها بكامل السرية ولا يلزم إعطاء أسمائكم، وتعاونكم في إتمام هذا العمل سيكون محل التقدير و عظيم الامتنان.

شاكرًا لكم حسن تجاوبكم و الله يحفظكم ويرعاكم،،،

الباحث

د. فهد بن سليمان الشايع

قسم المناهج و طرق التدريس

كلية التربية - جامعة الملك سعود

أولاً: معلومات عامة:

✓ الكلية: القسم:

✓ الدرجة العلمية

- ☐ أستاذ
☐ أستاذ مشارك
☐ أستاذ مساعد
☐ غير ذلك، حدد ()

✓ الجنسية

- ☐ سعودي
☐ غير سعودي

✓ عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي (بعد الحصول على درجة الدكتوراه)

- ☐ ١-٥
☐ ٦-١٠
☐ ١١-١٥
☐ أكثر من ١٥

✓ عدد البحوث التي تم نشرها خلال الخمس سنوات الماضية

- ☐ لا شيء
☐ ١
☐ ٢
☐ ٣
☐ ٤
☐ ٥ أو أكثر

✓ عدد الكتب العلمية التي تم نشرها خلال الخمس سنوات الماضية

- ☐ لا شيء
☐ ١
☐ ٢
☐ ٣
☐ ٤
☐ ٥ أو أكثر

✓ عدد المؤتمرات التي شاركت بورقة فيها خلال الخمس سنوات الماضية

- ☐ لا شيء
☐ ١
☐ ٢
☐ ٣
☐ ٤
☐ ٥ أو أكثر

✓ الغرض الرئيس من إنتاجك العلمي

- ☐ الترقية
☐ استجابة لطلب المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة
☐ الإضافة للمعرفة الإنسانية
☐ محاولة الإحاطة عن قضايا ملحة في التخصص
☐ الحصول على الدعم المالي
☐ غير ذلك حدد

ثانيا: معوقات الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس

أرجو اختيار مدى تأثير كل معوق من معوقات الإنتاج العلمي المحتملة أدناه حسب وجهة نظركم.

| لا أدري | غير مؤثر | مؤثر مؤثر | مؤثر حدا | العبارة |
|------------|-------------|--------------|-------------|---|
| | | | | لا أجد وقتا كافيا للقيام بإجراء البحوث العلمية |
| | | | | لم أتمكن من تحديد موضوعات تستحق البحث |
| | | | | كثرة الأعباء التدريسية الكثيرة سبب رئيس في عدم إجرائي للبحوث |
| | | | | لم أتمكن من الحصول على دعم مالي للقيام بالبحوث |
| | | | | محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية و العالمية |
| | | | | لا تمثل الترقية حاجسا ملحا؛ لذا لا أفكر بإجراء البحوث |
| | | | | الجامعة لا تدعم البحث العلمي ماليا بشكل كاف |
| | | | | يحتاج الباحث لتكوين فريق عمل لإجراء البحوث وهو ما يصعب تنفيذه في بيئي الأكاديمية |
| | | | | انشغالي بالأعمال الإدارية (عميد، وكيل، رئيس قسم، خاد، وغيرها) |
| | | | | سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس لا يفي بمتطلبات الأستاذ الجامعي؛ لذا انشغلت ببعض الأعمال الخارجية لتحسين وضعي الاقتصادي و بالتالي أثر على إنتاجي في البحث العلمي |
| | | | | عدم تطبيق ما تتوصل إليه البحوث العلمية |
| | | | | لا أعتبر البحث العلمي من أساسيات عملي كعضو هيئة تدريس |
| | | | | عدم وجود قواعد بيانات كافية للبحث من خلالها |
| | | | | المناخ العلمي الجامعي لا يشجع على إجراء البحوث بشكل عام |
| | | | | عدم توفير المكتبة المركزية ومكتبات الكليات التسهيلات للباحثين |

✓ الرجاء إضافة ما ترونه من معوقات أخرى لها تأثير على الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

✓ كيف ترى سبل تذليل المعوقات التي تؤثر على الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكر الله لكم حسن تجاوبكم...

Faculty research productivity and its obstacles at human science colleges at King Saud University

Abstract:

The purpose of this study was to determine the extent of faculty research productivity and its obstacles at human science colleges (Education, Arts, Business) at King Saud University. Faculty research productivity was determined by the number of refereed journal articles, books, and conference presentations. The sample of this study consisted of 118 faculty members who responded to the survey concerning their research productivity.

The results indicated that the overall rate of faculty research productivity was 1.25 work per faculty per year. The rates of refereed articles, books, conference presentations were 0.63 article/faculty/year, 0.25 book/faculty/year, and 0.37 presentation/faculty/year. Moreover, the results showed that there were no significant differences in productivity rate between participants in different colleges. However, there were significant differences in productivity rate between participants in different ranks and with different nationalities.

This study found that the major obstacles facing faculty's research productivity were: the limited support from university to attend conferences abroad, faculty concern with non-academic activities to provide additional personal income, the lack of time to conduct research, and overloaded teaching schedule. Recommendations were provided at the end of the study to overcome the aforementioned obstacles.